

السيرة النبوية للمصلحين ٠٣ | عمرة القضاء ومعركة مؤتة | أحمد

السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:00:00](#)

نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس السيرة النبوية للمصلحين ونحن في اية سنة الان السابعة بس كان اخر شي اخذناه لما رجعوا من خيبر طيب اه نحن الان يعني في رجوع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة من بعد خيبر - [00:00:20](#)

وفي آآ القصص التي حصلت مع من اتى من الحبشة كان يعني المجلس السابق في حديث مطول عن قضية اه اسماء بنت عميس وابي موسى الاشعري وجعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:00:43](#)

اه لما تمضي تلك السنة السابعة حتى تحرك النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه الى مكة لاداء العمرة وهذه العمرة سميت بعمرة القضاء وكان ذلك متفقا عليه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين انه في السنة القادمة تأتون الى العمرة - [00:01:01](#)

طبعاً مر معنا في صلح الحديبية انه مشكلة المشركين كانت في انه ما يدخلوا في السنة الاولى سنة ستة سنة الحديبية حتى ما يقول العرب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عنوة - [00:01:28](#)

وانما يريدون ان يكون الدخول في السنة القادمة بعد الاتفاق وحتى يظهر للجميع انه قريش لا تزال لها كلمة ولا تزال لها هيبه بحيث انه يرجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود من السنة القادمة - [00:01:41](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من السنة التي تليها التي هي السابعة وخرجت قريش من الحرم او من حدود المسجد الحرام بعضهم بقي وبعضهم صعد على الجبال يشاهد المنظر ما - [00:01:53](#)

يعني تركت لهم نفوسهم انهم يذهبون بعيدا جدا ولا يشاهدون المشهد مثير هذا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا جيشه بعد ان وبعد ان وبعد ان ما هم ما استطاعوا انهم يبتعدوا نهائيا وانما ارادوا ان - [00:02:13](#)

نشاهد نشاهد هذا الحدث الكبير وبمجرد بقاء هؤلاء المشركين ومحاولتهم المشاهدة يعني فيها شي من يعني معاني العزة ومعاني العلو بالنسبة للمسلمين. طبعاً مما حاول المشركون ان يلطفوا به الاجواء بالنسبة لهم انهم قالوا سيقدّم عليكم اليوم قوم وهنتهم حمى يثرب - [00:02:30](#)

يعني الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم سيأتوكم وقد وهنوا وتعبوا من حمى يثرب. معروف يثرب المدينة كان فيها حمى والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان تظهر قوة المسلمين وقت الطواف - [00:02:55](#)

ولذلك اه اولاً اتبع النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو اخراج اليد من الجنب. والشئ الثاني وهو الاساس ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يرملوا الاشواط الثلاث الاولى - [00:03:12](#)

وهذا الفعل هو يعني ان يسير الذي يطوف في الثلاثة اشواط الاولى وهي سنة الى اليوم ان سير سيرا سريعا اسرع من المشي ودون الهولة والركض. يعني مشي سريع تتلاحق فيه الخطوات والاقدام. مشي الانسان النشيط القوي - [00:03:26](#)

لاحظوا الان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اتوه من سفر طويل ومع ذلك اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان تظهر الصورة بهذه الطريقة اه حتى من يعني خلنا نقول الصحابة بعد ذلك كان بعض الصحابة يقول انه خلاص الرمل هذا يعني يتوقف لانه - [00:03:48](#)

كما قال عمر قال انما كنا رأينا به المشركين انما كنا رأينا به مشتكين يعني احنا ترى عملناه اه من باب يعني اه من باب انه احنا نعمل شيئا اه كما يقال فقط - [00:04:10](#)

لمأ عيونهم. وان تظهر قوة المسلمين وهذا فيه فائدة حقيقة وهي انه آا الامور المعنوية والامور النفسية في المدافعة بين الحق والباطل مهمة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعتبرها فليست القضية هي مجرد قتال واشتباك وانتهينا. وانما الامر النفسي وبث محاولة بث الرعب - [00:04:24](#)

وتبديد الشائعات وصناعة الصورة كما نعب نحن اليوم صناعة الصورة يعني هذي ترى هي جزء من القضية انه النبي صلى الله عليه اراد ان تظهر صورة المسلمين بمستوى معين. هذا المستوى هو صورة القوة وصورة المشي السريع الذي يظهر ان الصحابة فيهم الجلد - [00:04:49](#)

فيهم الشدة وهذا يعني من اهم الفوائد في هذا الحدث لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت كان بين يديه عبدالله بن رواحة وكانت هذه اخر سنة لعبدالله بن رواحة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه وكان من ابطال الانصار - [00:05:09](#)

وعبدالله بن رواحة شاعر فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت كان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيهه - [00:05:28](#)

ضربا يزيل الهام عن مقبله ويذهل الخليل عن خليله يا ربي اني مؤمن بقبله فقال عمر ا بين يدي رسول الله وفي حرم الله تنشد الشعر بين يدي رسول الله وفي حرم الله تنشد الشعر هم الان دخلوا للمسجد الحرام - [00:05:42](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر دعه فوالله له واسرع فيهم من نضح النبل يعني دعه يقول هذا الشعر فهذا الشعر يعني يبلغ في المشركين اكثر مما يبلغ نضح النبل اللي هو رمي السهام - [00:06:02](#)

وهذا يذكر بالحديث الصحيح الاخر الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم فوالله له اشد عليهم من نضح النبل وهجهم وروح القدس ايه؟ معك اهجهم اللهم ايداه بروح القدس. هذي كلها روايات صحيحة للحديث - [00:06:19](#)

وهذا ايضا فيه فائدة وهي اه ان ان الجهاد باللسان هو جهاد شرعي معتبر ومهم ويدخل فيه ما يدخل في الجهاد بالبدن من الفضل ومن آا يعني تأييد الملائكة وفي الحديث الصحيح حديث انس في النسائي قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم - [00:06:36](#)

والسنتكم. ومن جملة الجهاد باللسان ما كان يفعله حسان ابن ثابت. وعبدالله بن رواحة من مخاطبة الاعداء خطابا باللسان وهذا مهم جدا في تنويع الوسائل الاصلحية وفي تنويع صور مدافعة الحق بالباطل انها ما تنحصر فقط بصورة واحدة. ومهم ان يعي المصلحون ذلك بحيث انه ما يحصرون - [00:07:04](#)

يعني افاقهم الاصلحية في وسيلة واحدة فان توفرت هذه الوسيلة فهذا هو الاصلاح وان لم تتوفر فيقعد الانسان الاصلاح او عن مدافعة الباطل بينما القضية اوسع من ذلك انتهت الثلاثة ايام وكان الاتفاق - [00:07:28](#)

انه تكون العمرة هذه في ثلاثة ايام. انتهت الثلاثة ايام وجاء حويطب ابن عبدالعزيز وقال يا محمد اخرج من مكة وقد انتهى الاتفاق فيما بيننا وبينكم خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

وهذا آا فيه قضية الوفاء بالعهد وقبل ان اذكر هذا الوفاء بالعهد في قضية مهمة النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف بالبيت في فتح مكة بعد هذا الحدث بسنة - [00:08:06](#)

ايش عمل في الطواف في في حدث معين صار في ساحة غير الاذان ها الاذان ترى حتى في عمرة القضاء هذي صار الاذان قول بصوت عالي ليش مستحيل؟ تكسير الاصنام - [00:08:24](#)

صح ولا لا؟ تكسير الاصنام صار في فتح مكة كسر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مئة وستين صنم حول البيت وكان يكسر هذه الاصنام ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - [00:08:39](#)

الاصنام الان في في يعني خلنا نقول ذنب اعظم من وجود هذه الاصنام وعبادتها يعني هذا اصلا ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لهدمه يعني كما قال في الحديث الصحيح بعثت لكسر الاوثان - [00:08:56](#)

ها سؤال لماذا لم يكسر هذه الاصنام في عمرة القضاء اليس هذا من اهم الامور ليست هذه الاصنام هي عنوان الشرك وعنوان الكفر وعنوان يعني الانحراف وعنوان الضلال الم تكن في متناول يد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

لماذا لم يكسرها النبي صلى الله عليه وسلم وحين طاف عمرة القضاء هو طبعا الجواب معروف جيد هو الجواب معروف انه اكد النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن هذه المرحلة المناسبة. لكن احنا نبغى نتفكر في الفائدة - [00:09:30](#)

انه ترى الدعوة والاصلاح ومقاومة الباطل ترى فيها فقه ولها سنن وفيه حكمة معينة فيها فليس المصلح ليس مطالبا في كل زمن بكل شيء ليس مطالبا في كل زمن بكل شيء حتى يقال الانسان انه ما الفائدة من بعض الاعمال الدعوية ولا بعض الاعمال الا والباطل والمدري ايش والكذا طيب والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:46](#)

راح طاف بالبيت عند عمرة القضاء وما كسر الاصنام طيب آآ ممكن يكون كسر لو كسر الاصنام مثلا وبعدين جاءت قريش ونزلوا وصار جهاد في سبيل الله وممكن الواحد يفكر بهذه الطريقة - [00:10:15](#)

لكن لكل اجل كتاب ولكل نبأ مستقر. وسيأتي اليوم الذي تكون فيه يكون فيه هدم الاصنام في وقته وفي زمانه وفي مرحلته وفي سياقه. اما اليوم الامر ليس باليد والامر ليس كذلك وهذا من باب اولي انه النبي صلى الله عليه وسلم ما كسرها متى - [00:10:31](#)

قبل الهجرة من باب اولي انه النبي صلى الله عليه وسلم ما كسر الاصنام يوم كان في مكة. اه كان اكثر استضعافا بطبيعة الحال. الان معاه ثلاثة الاف. في عمرة القضاء - [00:10:55](#)

مكان في مكة ما كان معاه الا عدد قليل جدا وهذا فيه فائدة مهمة جدا وفيه فائدة في فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه الانسان اه كما قلت ليس مطالبا بكل شيء في وقت واحد - [00:11:05](#)

وانما يسعى وفي نفس الوقت النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لما فتح مكة والله تتألف المشركين ونبقي على اصنامهم من باب انه يعني شوية يعني انه كذا لا كسر الثلاث مئة وستين كلها في مقام واحد - [00:11:18](#)

حتى ما يصير ايضا هناك يعني تميع من الطرف الاخر وانه يعني يعني هي حجارة ما ايش المشكلة يعني؟ اهم شي يعني نعلن الدين ونبقي لهم رموزهم وتمثيلهم يعني ما وصلنا للمرحلة الاردي من كذا اللي يقول يعني نحافظ على الاثار اللي هي كلها تاريخ يمكن لها منتين سنة ونحافظ على التراث القرشي - [00:11:34](#)

وانما كسرها النبي صلى الله عليه وسلم في مقام واحد وكان بين هذا وذاك سنة واحدة فهذه قضية مهمة فيها فقه عظيم جدا في الدعوة للاسلام وفي الاصلاح وفي تغيير الباطل وفي تغيير المنكر وما الى ذلك - [00:11:56](#)

طيب ايش قلنا احنا قبل ايش؟ اللي هو قبل الوفاء بالعهد وفي النبي صلى الله عليه وسلم بالعهد وآآ كان من يعني خلنا نقول حتى عدم كسر الاصنام يعتبر داخل ضمن هذا الاسم العام في قضية الوفاء. انه ترى انت ات للعمرة فقط وستخرج - [00:12:14](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي طريق رجوعه على حدود مكة في ايش المنطقة طيب عند منطقة اسمها سرف احفظها جيدا سرف معروفة الان اه قريبة جدا من مكة على حدود يعني على حدود الحرم بعد الحرم تعرف مسجد التنعيم حدود حرم - [00:12:35](#)

بعدها بمسافة ليست بالبعيدة آآ تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث هناك وهي اخر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها في سرف ودارت الايام ميمونة رضي الله تعالى عنها بعد عشرات السنين - [00:13:00](#)

توفيت في سرخ ايضا وقبرها الان معروف في سرف. نفس المنطقة التي تزوجها فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - [00:13:17](#)

هذا الحديث انموذج عند المحدثين على نقد المتن دون نقد السند وهذا الحديث عند المحدثين يعني يتفقون او يكادون يتفقون على انه صحيح. وفي البخاري اصلا حديث صحيح من حيث الاسناد ولكن العلماء خطأوا عبدالله بن عباس الصحابي رضي الله تعالى عنه

في قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:35](#)

تزوج ميمونة وهو محرم. وذلك لتعارضه مع رواية اخرى روتها ميمونة نفسها. وكذلك ابو رافع الذي كان رسول بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ميمونة هو الذي اوصى الميمونة - [00:14:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال بعد بعد ان خرج. وهذا كان فيه انموذج على قضية نقد المتن في آآ التصويب والتعب عنهم ما ضعفوا الحديث بناء - [00:14:14](#)

بعد ذلك صحيح كما روي لكن اخطأ عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه فيه وصف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محرما طيب آآ رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:14:24](#)

وآآ بعد مدة ليست بالطويلة اشهر يعني يسيرة. هناك طبعا احداث متعددة اه من جملة الاحداث اه طبعا انا قصدي اللي بعد اشهر يسيرة اللي هي مؤتة. ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية لكن من الاحداث التي حصلت في تلك المرحلة - [00:14:39](#)

آآ طبعا اختلفوا في زمانها بالضبط حتى بعضهم قال هي قبل الخندق اصلا. لكن الاصح والله اعلم انها بعد الخندق فهي في هذه المرحلة بعضهم قال في السنة السابعة نفس السنة اللي فيها عمرة القضاء - [00:14:56](#)

آآ اللي هي غزوة ذات الرقاع غزوة نجد وآآ من الامور التي تدل على انها آآ بعد انه ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه هو راوي من رواة هذه - [00:15:10](#)

قصة وابو موسى متى جاء في خيبر آآ فغزوة ذات الرقاع اي ما صار فيها يعني خلنا نقول احداث كبيرة او شيء لكن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فيها بالصحابة الى نجد - [00:15:25](#)

اه والى اكثر من قبيلة من القبائل التي هناك. في طريق استهزت فيها يعني اكثر من حادثة. هذه القصة هذه الغزوة يعني ليش اذكرها؟ لانه استهزت فيها ثلاثة اه امور. الامر الاول هي التي اشتهر فيها الاعرابي الذي جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

وكان نائما والصحابة نائمون كانوا نائمين في الوادي فاختلف سيف النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني؟ هذي كانت في هذه الغزوة غزوة نجد في الرجوع آآ وذلك انهم نزلوا على واد آآ كثير العظة العظة اللي هي الشجر فنزلوا وكل واحد من الصحابة

يبدو انهم كانوا متعبين جدا كل واحد نزل على - [00:15:58](#)

الشجرة وكانت يعني ما كان في عدو مرئي يعني اه لكن تسلل احد الاعراب وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان سيف النبي صلى الله عليه وسلم عنده وهو نائم فاخذ السيف ووقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ - [00:16:18](#)

ومباشرة قال الاعرابي وهذي قصة صحيحة قال من يمنعك مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله قال فيعني سقط السيف من يده او ارتعد او نحو ذلك هذا الموقف طبعا هو يعني يشتهر انه هذا الموقف عجيب. انا يعني العجيب عندي بزيادة على هذا الموقف

هو تنمة الحدث - [00:16:34](#)

وتمت الحدث في كلمة يعني وهي عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الحدث عجيب عفو النبي صلى الله عليه وسلم المتكرر عن الذين يعتدون عليه اعتداء شخصي او يريدونه بالاذى الشخصي امر عجيب. مثل اليهودية التي سمت النبي صلى الله

عليه وسلم وعفا عنها الى - [00:16:56](#)

ان مات احد الصحابة فقتلت بسبب انها يعني تسببت في قتله. وحتى هذا الاعرابي عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اشتهر عن النبي صلى الله عليه وسلم العفو - [00:17:16](#)

وهذا من كمال اخلاقه وكرمه يعني امر عجيب جدا. اه الانسان يعني لما يعيش في الحياة ويعرف لما يتعرض لمشكلات وخصومات فضلا انه يتعرض الى قرب القتل ثم يعفو ويغفر بدون مقابل فهذا امر عجيب وامر عظيم. فصلى الله على محمد وسلم. هذا الامر

الاول الذي اشتهر في الغزو - [00:17:26](#)

الثاني نشتهر فيها صلاة الخوف فصلاة الخوف كانت في هذه الغزوة وهذا من اسباب ترجيح انها كانت بعد الخندق لانه في الخندق اخروا الصلاة ما صلوا صلاة الخوف الثالث الذي اشتهر فيها طبعا في امر رابع بس قبل اللي هو اصلا اسم اسم الغزو ذات

فمن اسباب تسميتها طبعا اختلفوا لماذا؟ لكن ابو موسى يقول لما كنا كنا يعني خرجنا في ذات الرقاع كنا ستة مو مجموع الجيش يعني المجموعات الداخلية الجزئية ستة اه نعتقد بعيرا يعني كل ستة عندهم بعير يتعاقبون عليه - 00:18:06

قال حتى نقت اقدمنا وسقطت اظفاري اه فاخذنا نأخذ الخرق والرقاع ونلفها على ارجلنا. يتقون بها الشمس والحجارة وما الى ذلك مم الامر الثالث الذي اشتهر في هذه الغزوة اللي هو قصة جابر - 00:18:24

مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجمل وذلك انه حين كان راجعا كان جابر متأخرا ف جاء النبي صلى الله عليه وسلم اليه وهذا ايضا صحيح وقال له يعني معنى الحديث الان ما الذي اخرك جابر؟ فكان الجمل هزيلا وحال يعني حاله بئيسا حال الجمل - 00:18:44

فغزه النبي صلى الله عليه وسلم بعود اكثر من يعني هذا آآ عاد عاد الجمل آآ قويا ينافس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر اتبيعي هذا الجمل - 00:19:02

اه قال يعني كم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم بدرهم يعني فرفض فقال بدرهمين فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يزيد حتى وصل الى اوقية اللي هي اربعين درهما - 00:19:18

فقال بعتك على ان لي اه فقار او فقار ظهره الى المدينة يعني انه انا استأجره الى المدينة انه ما اسلمك الجمل الا بعد ما طيب فعشان اكمل الطريق بالجمل - 00:19:35

وهذا طبعا حديث مهم جدا عند الفقهاء في باب الشروط في البيع مو شروط البيع في شروط البيع اللي هي معروفة اللي هي التراضي القدرة على التسليم ان تباع ما تملك شروط البيع الاساسية. هذي شي هذي شروط البيع - 00:19:48

يعني خلنا نقول يجب ان تكون متوفرة في كل بيع لكن في شيه زائد اسمه الشروط في البيع. هذه اللي هي الشروط الزائدة على اصل العقد اللي يتفق عليها المتعاقدان - 00:20:05

ايش دليلها؟ من اهم ادلتها حديث جابر انه بعد ما باعوا اشترط عليه انه يركب عليه الى المدينة بعدين يسلم وياه في المدينة مع انه هذا ليس من شروط البيع وانما من الشروط في البيع - 00:20:16

المهم رجع المدينة في اليوم الثاني جاء جابر بجمله او جيه بجمل جابر رضي الله تعالى عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ ارجعه اليه واعطاه الاوقية فرجع له الجمل والتمن ايضا. وهذه يعني كانت من الامور اللطيفة والجميلة التي يعني - 00:20:27

منهى النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وطبعا هو ما قالوا اني ابدأ أمزح معاك يعني في البداية لا ومن جد صدق جابر ان فيها بيع وشرا يعني فيعني صار الموقف هذا كله في اليوم الثاني ارجع له النبي صلى الله عليه وسلم الجمل والاوقية - 00:20:46

هذه احداث كلها حصلت في غزوة نجد بعد ذلك اه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية الى اه الشام وهذه التي عرفت بي مؤتة وهذه السرية آآ لم يكن في بال النبي صلى الله عليه وسلم ولا في بال المسلمين انهم سيلتقون جيشا - 00:20:59

بالضخامة التي حصلت وآآ امر النبي صلى الله عليه وسلم لكن يبدو انه في قدر من يعني النبي صلى الله عليه وسلم اه طبعا الله اعلم الى اي مدى كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما سيواجهون لكن يبدو انه انه كان لديه علم او توقع - 00:21:19

انه في قدر من الصعوبة ليش؟ اول شي عدد السرية عادة السرايا التي يبعثها النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون السرايا غير الغزوات؟ الغزوات التي يخرج فيها بنفسه. السرايا التي يبعثها ويأمل عليها امراء - 00:21:39

عادة في السرايا يعني الكبير السرايا الكبيرة يكون فيها اربع مئة خمس مئة سبع مئة هذي السرية اللي عاد يعني ايش ما بعدها يعني اه ولى السرايا تراها مئتين واحيانا ترى السرايا تكون - 00:21:54

يعني عشرة احيانا يكون اربعين خمسين سبعين سرايا النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا التي بعثها خلال السنوات. كثيرة جدا جدا يعني اه كثير من حيث عدد السرايا نفسها. لكن الاعداد دائما تكون قليلة. هذي السرية تحديدا ولاول مرة ثلاثة الاف مقاتل -

فيعني واضح انه في توقع معين او الله اعلم ايش اللي كما قلت اللي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم بالضبط لكن كان هذا من

المؤشرات التي تدل على وجود - 00:22:27

من يعني توقع الامر المؤشر الثاني وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم عين ثلاثة امراء وعادة يكون التعيين الامني التعيين لامير واحد فلما يعني يعين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة امراء ويقول ان اصيب زيد فجعفر وان اصيب جعفر فعبدا لله فيعني تشعر انه انه - 00:22:37

مقبلون انهم مقبلون على شيء كبير لكن هل كان هناك علم بانه بهذه الضخامة؟ طبعاً الله اعلم لكن قد لا يكون يعني معلوماً. على اية حال انطلق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بقيادة زيد بن حارثة. زيد ابن حارثة - 00:22:58

اه انت تتكلم عن تاريخ بداية الاسلام زيد ابن حارثة لم يكن اي شخص اولا كما مر معنا سابقاً هو اكثر امير امره النبي صلى الله عليه وسلم على سراياه - 00:23:15

يعني لا ابو عبيدة ولا يعني طبعاً خالد بن الوليد اسلم متأخراً مين اللي مثلاً حمزة حمزة قتل مبكراً ما في احد من الامراء امره النبي صلى الله عليه وسلم كما امر زيداً - 00:23:30

فهو اكثر امير امر ولذلك عائشة تقول ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ما خرج زيد في سرية الا امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبناه - 00:23:44

قبل ابطال التبني وهو اول من اسلم من الموالي وهو الملقب بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه اسامة كذلك ملقب بحب رسول الله يعني تتكلم عن زيد ابن حارثة تتكلم عن ركن من اركان - 00:23:57

يعني ركن من اركان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ركن من اركان السيرة النبوية. ركن من اركان تاريخ يعني حياة النبي صلى الله عليه وسلم. زيد ليس اي شخص - 00:24:11

ثم ان اصيب فجعفر. وجعفر كذلك كما مر معنا في اللقاء السابق. جعفر جعفر ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. بس العجيب انه يعني اه ابن كثير يقول انه جعفر - 00:24:23

حين قتل الحسين جعفر التاريخ هذا الطويل اه اللي في الحبشة كم قلنا احنا ثمانية سنوات بعدين قرابة خمسطعشر سنة من اثناعش لخمسطعشر سنة تقريبا ابن كثير يقول حين قتل جعفر كان عمره ثلاثة وثلاثون سنة - 00:24:36

ثلاثة وثلاثين سنة كان عمر جعفر على كلام ابن كثير يقول على الصحيح كان عمره ثلاثة وثلاثين عاماً اه ثلاثة وثلاثين عام من ايمانه هاجر هجر هاجر الحبشة وعمره كم - 00:24:54

ها؟ ثمطعش سبعتعش تقريبا يعني عجب يعني انت يجي في بالك انه جعفر وهذا يعني يؤكد الكلام اللي دايم الانسان يقوله انه ترى فعلاً اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا شباب - 00:25:07

يعني ما كانت اعمار كبيرة ترى وهم اللي قاموا يعني هم الذين حملوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين كان لهم القيمة الكبيرة الحقيقية آآ فهذا امر يدعو للتفكير حقيقة - 00:25:20

ويدعو الى انه الانسان يفكر كيف كيف انه واقعنا صار في القضية بالعكس وبطبيعة الحياة المعاصرة وطبيعة اه طبيعة يعني خلنا نقول المتطلبات الجديدة في الحياة المعاصرة اه تجعل الانسان حتى وان كان في - 00:25:32

نفسه كبيراً تجعله صغيراً انه دائماً مقيد مقيد مقيد مقيد لين ما يتخرج من الجامعة يبي يتخرج من الجامعة يبدأ يعني يبدأ ينظر في حياته يبدأ على اساس ان هو يبدأ حياته - 00:25:48

بعد ما يتخرج من الجامعة طب لما بعد ما دخلت الجامعة يصير عمره اثنين وعشرين ولا ثلاثة وعشرين والاربعة وعشرين واحياناً خمسة وعشرين طب وبين خمسة وعشرين ثلاث يعني زمان انت رجال من زمان. جيد - 00:26:04

الله يعين يعني الله يعينه على هذه الحياة وعلى صعوبتها وعلى متطلباتها وبلا شك انه يعني اه تجاوز هذه العقبات ليس بالامر السهل يعني. الحياة فيها قيود كثيرة جداً. وهي امور مركبة ثقافية على اجتماعية على - 00:26:20

قانونية على الى اخره لكن يعني الانسان يعني اذا كان هناك آآ بدائل فرص ما يتقيد الانسان بكل شيء من مقيدات الحياة

المعاصرة بحيث انه يكون في مساحة ومرونة - 00:26:35

الانسان اه على اية حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا شبابا. وكانوا صغارا وكانوا ابطالا وهم في ذلك العمر وفي تلك

الازمنة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم المساحة - 00:26:51

ويعطيهم الفرص الشاهد خرجت هذه السرية بقيادة زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه. وآآ لما وصل وصلوا الى مناطق الشام طبعاً

من الاشياء التي ذكرها اهل السير انه النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث رسولا - 00:27:02

الى اه ما ادري هو يعني الى المناذر او الغساسنة فقتل هذا الرسول فكأنه هذه السرية اصلا من اهداف انه هي المرور على يعني او او

من من اثار هذا الحدث على الاقل واحدة من الاسباب. وقيل ايضا كذلك انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بعض التحركات -

00:27:20

في الشام من عند الروم وكذا اه عموما خرجت هذه السرية الى اطراف الشام ودخلت بلاد الشام تعتبر في الاردن اليوم وآآ سمعوا

حين دخلوا بتحركات هرقل والنصارى العرب ويعني يكاد يجمع يكاد يجمع - 00:27:40

آآ ان لم يجمع فعلا اهل السير والمغازي والتاريخ وو الى اخره. آآ على ان جيش الكفار كان مئتين الف اه انا ما وقف على اين عادة

تختلف التقديرات بس انا ما وقف على اي قول اخر قد يكون في قول اخر اذا تتبع الانسان بس كل من وقفت عليه من اهل السير

يقول لك عدد الروم - 00:28:03

والنصارى العرب لانهم ما كانوا فقط نصارى العرب طبعاً تعرفوا في المنطقة الشمالية هذي نصارى العرب ترى كثير جدا وقبائل هي

تعتبر داخلة ضمن نصارى العرب ولها تاريخ يعني فكان الناس اجتمعت هناك واجتمع هرقل طبعاً بالنسبة له هرقل ولهذا سهل هذا

التحشيد - 00:28:24

اه هذي اعداد بالنسبة لهم ليست يعني صعبة جدا اه على اية حال سواء كان العدد نفس هذا العدد او ما قاربه فبلا شك الموضوع كان

يعني فوق الخيال معنى انه ما كان متوقفاً بهذه الطريقة ولا قد مر اصلا ولا ولا شي قريب منه. احنا اكبر عدد عندنا وبين كان جيش

المشركين في الاحساء صح - 00:28:42

عشرة الاف يعني عشرة الاف يعني وين عشر الاف ومئتين الف احنا نتكلم عن اعداد ما هي ما هي متخيلة يعني الشاهد انه حتى

يعني يذكر اهل السير انه صار في نقاش بين الصحابة يعني ايش نسوي؟ نقاتل من قاتل نكلم النبي صلى الله عليه وسلم ايش نسوي

- 00:29:04

فكانه يعني عبد الله ابن رواحة هو اللي يعني حسم الموقف بانه آآ يا ايها الناس ان الذي تطلبون لهو الذي تكرهون. او ان الذي تكرهون

لهو الذي تطلبون. فالذي تكرهون اللي هو هذا القتال والموت ترى هو الذي تطلبونه اللي هو الشهادة - 00:29:20

جنة وكذا فكان الناس تشجعت ونزلت طبعاً الجيش هذه الجيش فيه فيه سادة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الكبار وفيه

اللي شهدوا بدرا واحدا والخندق والحديبية الابطال والرجال والصغار والشباب في عبدالله بن عمر مثلا عبد الله بن عمر كان وقتها

عمره ثمنطعشر سنة - 00:29:40

اه وكان في خالد بن الوليد للتو اسلم طبعاً احنا فاتنا صراحة نذكر اسلام خالد بن الوليد واسلام عمرو بن العاص واسمه اسلام عثمان

ابن ابي طلحة هؤلاء كلهم اسلموا مع بعض - 00:30:02

وخالد الوليد كان رضي الله تعالى عنه من هذا في هذا الجيش ايضا الشاهد انه آآ تصاف الجيشان وبدأ القتال بدأ القتال آآ يبدو انه

انه يعني الصحابة اللي هم القادة يبدو انهم كانوا اه فعلاً في المقدمة - 00:30:13

وكان النزول يعني نزول آآ نزول مباشر فلذلك زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه قتل يعني كانه في مرحلة مبكرة وكان قتل زيد في

الرماح بالرماح يعني ودخل فيهم - 00:30:34

اه يعني اه اشتبكت عليه الرماح حتى قتل رضي الله تعالى عنه وارضاه. زيد ابن حارثة ثم اخذ الراية جعفر وجعفر اخذ الراية وقاتل

قتالا شديدا شديدا حتى وقع له ما اشتهر عنه اذ يلقب جعفر بندي الجناحين - 00:30:49

آآ طبعا في الحديث الصحيح انه انه كان يقال لعبدالله بن جعفر يا ابن ذي الجناحين آآ فعبدالله فجعفر رضي الله عنه يبدو انه كان ماسك الراية فضربت يده اللي تمسك الراية فامسكها بالاخري فضربت ايضا - [00:31:11](#)

وقاتل وقاتل حتى قتل. وفي الحديث الصحيح في البخاري يقول عبدالله بن عمر يقول وقفت على جعفر فعددت في جسمه بضعا وتسعين ضربة ما بين طبعا طعنة على يعني اصابة على سهم على كذا - [00:31:26](#)

فجعفر يبدو انه يعني ثبت ثباتا عجيبا واقبل وصمد يعني صمد بعد الضربات. صمد صمد صمودا اه عجيبا ويعني كانوا ابطال بطولة عجيبة وفيهم الثبات هذا ثبات عجيب جدا - [00:31:49](#)

فصمت جعفر رضي الله تعالى عنه بعد كل هذه الضربات الى ان قتل. ثم اخذها عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه وايضا قاتل قاتل حتى قتل لما سقطت الراية بعد قتال هؤلاء الثلاثة حملها آآ احد الصحابة بدري غير مشهور نسيته اسمه الان - [00:32:07](#)

نسيتموا اسمعوا فقال آآ ايها الناس اصطلحوا على يعني من يحمل الراية اصطلحوا على قائد فاصطلحوا على خالد بن الوليد فكانه خالد يعني قال لهذا الرجل انه لا انت اولى مني وانت يعني بدري وكذا - [00:32:24](#)

فقالوا والله ما حملتها لاخذها اخذ الراية خالد بن الوليد خاتم الوليد رضي الله تعالى عنه يعني تعرفون بعد ذلك المعارك التي خاضها خالد بن الوليد بعدين في الشام وفي العراق وفي الشام - [00:32:40](#)

خاض معارك كبيرة جدا لكن هذي المعركة معركة مؤتة يعني قال فيها خالد قولنا انا برأبي يمكن ذكرت هذه الكلمة في بعض المرات اللي عرضت فيها السيرة سابقا بنفس هذي الطريقة لانه يعني هي نفس الفكرة مرتكزة في ذهنها. انا برأبي هذي - [00:32:58](#)

وان كانت سطرنا واحدا من خالد ابن الوليد هي كافية كافية بان يفهم الانسان منها شراسة المعركة بغض النظر عن اي تفاصيل عن اي اعداد عن اي شيء وهي ايش - [00:33:18](#)

قوله كما في صحيح البخاري قال لقد كسرت بيد يوم مؤتة تسعة اسياف كذا بالله توقفوا فكروا شوي يعني ايش القتال قال لي تنكسر فيه تسع سيوف في يد بطل مثل خالد - [00:33:31](#)

ايش ايش سوى؟ ايش ايش كان القتال ايش ايش طبيعة هذا القتال وايش مداه وايش ايش قوة الصمود اللي فيه والالتحام بحيث انه تسعة اسياف تنكسر في يد خالد ايش سوى - [00:33:54](#)

هذي يعني بس هذي للتفكير كذا يعني اتركوها كذا بالتأمل والتفكير انه ايش صار في ذاك اليوم فقالوا فلم تصمد في يدي او لم تبقي في يدي الا اه صفيحة يمانية. هي هذه العاشرة هي التي بقيت في يده ما كسرت - [00:34:11](#)

طيب هذا يدل يعني له دلالات كثيرة جدا. منها وهي القضية اللي يعني خيلنا نقول نبغى نركز فيها شوية وهي ايش اللي صار بالضبط مع خالد هل صار انسحاب مباشر هل ايش اللي صار بالضبط؟ طبعا - [00:34:29](#)

القول الاشتهر المعروف في سيرة وكذا انه ايش؟ انه انسحب بس في قول اخر وهو الغريب انه مو مشهور مع انه قال به اناس من كبار المتخصصين في السيرة من المتقدمين منهم الزهري - [00:34:45](#)

ومنهم البيهقي وابن كثير واطن موسى ابن عقبة او غيره ترى مشهور فيك مثلا تقرأه في البداية والنهاية ابن كثير يذكر لك ترى في قولين انه هل انسحبوا ولا قاتلوا وانتصروا - [00:35:02](#)

وهذا القول اللي اقول لكم اياه رجحوه انهم قاتلوا وانتصروا جيد وفي القول الثاني المشهور ان هم انسحبوا وانحازوا في شي متفق عليه خيلنا ننطلق منه كقاعدة بغض النظر عن ايش الراجح من قوله ايش هو المتفق عليه؟ المتفق عليه كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري - [00:35:20](#)

قال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبدالله فاصيب حتى اخذها سيف من سيوف الله حتى افتح الله عليه هكذا في البخاري حتى فتح الله عليه - [00:35:42](#)

اللي قالوا انسحبوا مثل ابن محمد ابن اسحاق يقول لك ايوه فتح الله عليه بانه استطاع ان يخلص المسلمين يعني طريقة معينة بحيث انه اه ما استنزفوا قتلا والقول الاخر انه فتح الله عليه فتح الله عليه وانتصروا - [00:35:58](#)

جيد اه على كل الاحوال ايش اللي كان ممكن يصير لو ما الله سبحانه وتعالى جعل خالد يعمل اه الطريقة التي عملها حتى لو كان في الانسحاب ايش اللي كان حيصير؟ اللي كان حيصير انه ثلاثة قادة قتلوا - [00:36:16](#)

وتبدأ الصفوف يصير فيها خلل وهذول مئتين الف ان نجا خمسة ولا عشرين ولا ثلاثين فتقول الحمد لله عالسلامة صح ولا لا هذا الطبيعي انت عندك جيش من ثلاثة الاف وقتل القادة اللي فيه وهذول اذا كانت القضية المشهد كذا عادي - [00:36:34](#)

لانه ممكن واحد يقول لا طب ممكن يكون يعني مثلا هم فروا فرار لا ما الفرار مستحيل يكون فيه النتائج التي حصلت الفرار بهذه الطريقة من امام هذا الجيش الضخم في تصاف كهذا نتيجته الحتمية ايش - [00:36:53](#)

ها؟ المستشفى الحتمية انه الاغلب سيقتل. ما في يعني انه انت مو يعني حتى اللي فروا مثلا في احد ترى غير يعني المدينة جنبك فانت رحت لبيوتك. انت الان في الشام - [00:37:13](#)

والدنيا مفتوحة وين تتروح؟ يعني تبي تفر وين تروح بعدين انت في زي ما نقول في ملعب الطرف الاخر انت في ارض العدو انت في ارض العدو يعني انت في ارض الروم زائد نصارى العرب فانت وين تبي تروح؟ اذا تبي تفر وين تبي تروح - [00:37:27](#)

فقطعا ستجتت وتستأصل فلذلك ما فعله خالد هو فتح من الله مجرد الانحياز هذا لو قلنا انه هو الراجح الانحياز هو فتح من الله سبحانه وتعالى شيه عجيب. ولذلك يعني - [00:37:45](#)

هو الذي لا يزال يعني خلنا نقول يتغنى به اهل السير والمسلمون في قضية الخبرة والقوة والعقل العسكري العجيب في تكوين خطة الانسحاب لخالد مريد لانه هو صار انحياز اه عديم عديم الخسائر. يا جماعة انتوا ترى اه لو تقرأوا في كتب السير - [00:38:00](#)

ترى مثلا زي سيرة ابن هشام كاشهر كتاب سيرة. ابن هشام في كل معركة وفي كل سرية يقول لك تسمية من قتل من المسلمين في هذه الغزوة وفي هذه السرية - [00:38:20](#)

ويذكرها بالتفصيل يقول لك من المهاجرين فلان ابن فلان ابن فلان الفلاني كذا كذا من الانصار بعدين نجيب قبائلهم داخل الانصار من الخرج بعدين يقول لك مثلا من بني فلان من بني فلان من بني خضرة من بني حارثة من الاوس من كذا - [00:38:32](#)

في هذه الغزوة او في هذي معركة مؤتة القتلى عند اهل السير ائعش ثمنعش اقل من عشرين جيد انه ما في ما في اصابات كثيرة ما في قتلى مع انه القتال كان شرسا جدا جدا - [00:38:50](#)

فهو واضح انه كان في اكثر من شيه. الشيه الاول انه كان فيه شجاعة واقدام منقطع النظر بحيث انه يعني كانه كانه زي اللي شفت الحوت اذا جاء على كومة السمك الصغير كيف تفرق السمك هذا مع انه تكون مئات الالاف ولا بعشرات الالاف - [00:39:08](#)

يبدو ان الواحد منهم كان يعني يدخل في المكان فيبعثر ما حوله الشيه الثاني انه الطريقة التي انحاز بها خالد كانت طريقة خطيرة جدا في قضية القدرة على المحافظة على الاعداد والمحافظة على الجيش دون ان يعني يضرب بتلك الخسائر - [00:39:26](#)

اه طبعا يذكرون اه تفاصيل اه في السير كيف ان هو قسم الجيش الى عدة اقسام واخر ناس الى الخلف وبعدين خلاهم يقدموا كانه مدد جديد بحيث ان الروم ايضا يرتعبه ودخل فيها العامل النفسي مع العامل العسكري مع كذا. الشاهد انه ناخذ كلمة النبي صلى الله عليه وسلم المجملة التي اخرجها - [00:39:48](#)

بخاري قال حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه كان في خسائر بلا شك على الكفار في تلك المعركة. كان في خسائر واضحة. اول شيه التسع سيوف هذي اللي انكسرت في يد خالد عاد شوف انكسرت على راس مين - [00:40:08](#)

في اية دروع هي ايش صار فيها؟ يعني انشوف كم اللي قتل منهم انه خالد المتكسر في يده تسع اسياف عاد لا تسأل ايش اللي امامه اه لكن في قصة في صحيح مسلم - [00:40:25](#)

وهي قصة يعني تجمع بين الطرافة لكنها من الادلة حتى التي يذكرها ابن كثير على قضية فتح الله عليه. اللي هي ايش؟ انه كان في السرية مددي كان في السرية مددي من اليمن. يعني من المدد من اهل اليمن اللي جاي - [00:40:39](#)

يعني مدد لسرية المسلمين وهذا جاي معاه سيفه بس جيد؟ ما معه شيه اه مبسوط يا ابو علي طيب معاه سيف حتى انه حين نحرت احدي او احد الجمال حين نحر احد الجمال طلب من جلد الجمل يعني خلاه معاه - [00:40:57](#)

الى طلع منه ترسا من جلد ناشف يعني يعني على قد الحال فهذا ايش هذي قصة في صحيح مسلم كما قلت لكم لما جاء للمعركة واذ
بواحد من يعني قيادات الكفار - [00:41:24](#)

وعليه وراكب على خيل والسرج حق الخيل مذهب اظن مدري السيف مذهب والخوذة ويعني عارف كذا يبرق يعني. وذهب ودنيا
وكانه يعني كان يصول ويجول وله اثر في المعركة هذا المدد اليميني - [00:41:42](#)

حط راسه في هذا طبعا هو يعني هو بس هو في الاساس يبني يقتل هذا هو حاط راس بالغنيمة كذلك صارت قصة في موضوع
الغنيمة حذركم لكم اياها فجلس هذا رضي الله تعالى عنه - [00:42:03](#)

كيف كيف يمكن يقتلوه؟ صعب فجلس على ينتظر الفرس و ايش عقر الفرس او ظرب الفرس ظرية فسقط الرجال من فوق الفرس
لانه ما يبغى يجيبه فوق ما يقدر. فاول شي الفرس كانه علقه بشيء او كذا - [00:42:24](#)

تسقط الفرس وسقط الرجل ونزل اليه وقاتلوه وقتلوه واخذ السلف لما انتهت المعركة وجا عند خالد قائد المعركة خالد اخذ منه
السلب هنا دخل عوف بن مالك احد الصحابة المشهورين - [00:42:43](#)

وقال يا خالد الست تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان السلب للمقاتل معروف طبعا هذا غير الغنائم هذا يعني السلب المتعلق
بالشخص نفسه وهذا كل لمن قتل يأخذ السلب - [00:43:02](#)

السبب اللي هو ما على المقاتل من السلاح والادوات وما الى ذلك فقال خالد بلى اعلم ولكن استكثرته عليه لان هو كثير مرة يعني
ذهب ودنيا ما ما هي. فقال بلى ولكن استكثرته عليه - [00:43:15](#)

قال لتعطينه او لوعرفنك ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم. فما اعطاه رجعوا جو عند النبي صلى الله عليه وسلم واشتكوا واشتكى
عوف الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخالد رده عليه - [00:43:32](#)

فرده عليه. عفوا قال لخالد ما الذي منعك فقال يا رسول الله استكثرته عليه او خالد صادق يعني هو خلاص هو هذي هذي حجته
انه شايفه كثير يعني ما هو لانه مو سلب عادي يعني. سلب عادي يكون درع كذا. بس الدنيا - [00:43:49](#)

استكثرته عليه فقال يا رسول الله استكثرته عليه قال رده علي اعطاه اياه عوف مالك الحاضر قال له الم يعني الم افعلها ايه فانه هو
ايش قال له؟ قال له لا تدفعنها اليه او لا - [00:44:05](#)

فانك ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اعطاه قال له الم يعني الم اقل لك او لم افعلها وكذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما الامر - [00:44:24](#)

فذكر له ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل انتم تاركوا لي امرائي هل انتم تاركوا لي امرائي آآ فكان هذا من المواقف
اللطيفة والجميلة وهي من الاشياء اللي كما قلت يستدل بها ابن كثير رحمه الله على وجود الاثخان الحقيقي والفتح اصلا فيه -

[00:44:33](#)

قضية المعركة اه قبل ان يعودوا الى المدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان على المنبر سعد على المنبر وقال اه اخذ الراية زيدون
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله ابن فاصيب قال انس ابن مالك - [00:44:53](#)

وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان دموع حزنا وحتى انس يقول جلست يعني ذكر الحزن عن النبي صلى الله عليه
وسلم على فقدان هؤلاء ان كل واحد منهم ترى - [00:45:12](#)

كل واحد منهم تاريخ كل واحد منهم قصة كل واحد منهم يعني له مع النبي صلى الله عليه وسلم شأن ومكان فالامر لم يكن سهلا وآآ
هذا كان ايضا من آآ معجزاته عليه صلاة الله وسلامه لانه الخبر هذا اتى اخبرهم به قبل ان يأتي الجيش قبل ان يعني يعرف -

[00:45:25](#)

الناس شيئا ثم في نفس المنبر وفي نفس المجلس قال حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه ثم لما جاء خبر
ورود الجيش خرج الناس يستقبلون هذا الجيش وطلب النبي صلى الله عليه وسلم ابناء جعفر - [00:45:45](#)

واردف خلفه عبدالله بن جعفر بن ابن جعفر ابن ابي طالب وعبد الله هذا كان شابا صغيرا وكان له مكانة عند النبي صلى الله عليه

وسلم وكان يعني يسر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الاسرار - [00:46:02](#)

آآ ربما يأتي لاحقا ان شاء الله الشاهد انه يعني بلغ اسماء بنت عميس اللي مرت معنا في اللقاء السابق مقتل جعفر فبكت وحزنت حزنا شديدا. وفي ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المشهور اصنعوا لال جعفر طعاما. فانه قد اتاهم ما يشغلهم -

[00:46:19](#)

وآآ يعني حصلت بعض القصص المتعلقة بحزن ال جعفر على جعفر رضي الله تعالى عنه قال في ذلك الصحابة الاشعار يعني من يريد ان يقرأ الاشعار التي كتبت في ذلك يرجع الى سيرة ابن هشام هو عموما سيرة ابن هشام هو المصدر الاساسي للاشعار - [00:46:39](#) التي قيلت في السيرة ولو جمعت لجمعت في كتاب كبير. يعني كثير الاشعار جدا. فمن ذلك قصيدة لحسان في رثاء اهل مؤتة

وقصيدة لكعب ابن مالك رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:46:59](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضى عن اصحاب نبيه وان يجزيهم عن هذه الامة خير الجزاء وهنا نكرر يعني كما كررت سابقا آآ عظم عظم انحراف من يقوم مذهبهم على سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:14](#)

وعلى الطعن فيهم وهؤلاء القوم الذين ما يفتؤون يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويلعنون في ابي بكر وعمر والصحابة رضوان الله تعالى عليهم هم من اخسر الناس صفقة - [00:47:39](#)

فانهم يأتون يوم القيامة واعداثهم وخصومهم هؤلاء الابطال الذين ضحوا في سبيل الله وبذلوا دماءهم واقاموا الدين وكانوا مع رسول الله وانزل الله فيهم رضوانه وقال فيه وقال فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وقال فيهم رسوله لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة - [00:47:56](#)

الى غير ذلك من الاحاديث وقبل ذلك من الايات ومع ذلك هؤلاء القوم الذين لا يكادون يفقهون حديثا ولا يعرفون الا ما يقوله

شيوخهم ولا لا يفكرون ولا يعقلون ولا يقارنون ولا يتأملون ولا الى اخره - [00:48:23](#)

آآ يعني لا يفتؤون يطعنون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كان منهم يعني فيه شيء من التفكير عقل والفهم فليتنق الله وليرجع وليراجع نفسه فان الله سبحانه وتعالى قد وصف هذه الامة بانها خير امة - [00:48:37](#)

واذا كانت خير امة اذا كان خير اذا كانت خير امة جيلها الاول جيلها الاساسي الذي مع رسول الله الذي رباهم رسول الله اذا كان هو افسد الاجيال وهم افسد الناس والكفار وهم الكفار وهم المنحرفون فعلى اي شيء توصف هذه الامة لخير امة؟ خير امة بناء على

ايش - [00:48:57](#)

اذا كان جيلها الاول والاساسي هم جيل الانحراف والخيانة وجيل الكذب وجيل التغيير وجيل تبديل ما انزل الله فعلى اي اساس يكونوا خير امة واذا كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم الان هو الذي ايدك الله يقول هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين ما عاد في

احد منهم مؤمن الا كم واحد - [00:49:19](#)

فيعني هذا من السوء ومن ومن الانحراف ومن الظلم نسأل الله العافية. فالانسان كل ما يتذكر تضحيات الصحابة وسير الصحابة

يتذكر في نفس الوقت شؤم من جعلوا طريقهم هو الطعن فيهم - [00:49:41](#)

و السب والشتيم. فنسأل الله العافية. ونسأل الله ان يجمعنا باصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم في جنته. كما نسأل ان يجعلنا من الواردين على وان يجعلنا من رفقاءه عليه صلاة الله وسلامه في جنته. وآآ نسأل الله العافية والتوفيق والعون وان شاء الله الحديث

مستمر - [00:49:57](#)

في لقاءات قادمة ربما تضيق يعني لقاءات لانه في العشر الاواخر ما غالبا ما يكون في شي فنسأل الله العون وصل اللهم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:50:17](#)